

## 174427 - يرغب بنشر مقاطع فيديو ويضع عليها اسم موقعه فهل يجوز له ذلك ؟

### السؤال

أنا صاحب موقع إسلامي ، لكن الزوار والأعضاء لا يزبون قليلاً ، وليس الموقع في حالة نشاط ، وأنا أعمل لخدمة الإسلام ، وأقوم بنشر موعي في موقع التواصل الاجتماعي ، فمثلاً : ممكناً أجد فيديو أو خطبة لأحد المشايخ وأكتب عليها اسم موعي وأضعها على - مثلاً - اليوتيوب أو غيره من المواقع ، مع أني لم أقم بتسجيل الفيديو ، فهل هذا حرام ؟ مع العلم أن من قام بتسجيل الفيديو أو الصورة لم يضع عليها اسم موعي أو اسمه ، ومن الممكناً أن أضع رابط موعي في توقيعي عند التسجيل في موقع ما لجلب الزوار ، فهل تعتبر سرقة ؟ .

### الإجابة المفصلة

الذي نعلم عن المقاطع الصوتية والمرئية للمشايخ الموجودة في موقع "اليوتيوب" وغيره أنه - غالباً - ليس لها حقوق نشر ، وأن أمرها متاح لمن رغب بتحميلها ونشرها في المواقع المختلفة ، وأغلبها - في الأصل - منقول من فضائيات مجانية أو من خطب جمعة ودروس متاحة للجميع ، فمن هذه الحيثية ليس هناك حرج في نشر تلك المقاطع في موقع أخرى لتعظيم الفائدة ، إذا كان الأمر كذلك . وأما إذا كان لها حقوق نشر : فلا يجوز نشرها إلا بإذن من أصحابها ، وأكثر المواقع تجيز نشر موادها بشرطين :  
الأول : عدم استعمالها للأغراض التجارية .  
الثاني : عدم إدخال تعديلات عليها .

وحيث إنك لا ترى استعمال المواد المنقولة لأغراض تجارية ، ولم تتصرف في مضمون هذه المواد ؛ فلا حرج في إعادة نشرها ، وتعظيم الفائدة بها ، إن شاء الله .  
ولا حرج أيضاً ، والحالة هذه ، في وضع اسم موقعك على هذه المادة ، لأجل تعريف الناس به ، والدعاية لما فيه من المواد النافعة .  
إذا أمكنك أن تجعل في موقعك قسماً للمختارات التي تنقلها عن غيرك ، ولم تقم بإنتاجها بنفسك : فهو أحسن ، وأبعد لك عن ادعاء ما لم تقم أنت بإنتاجه ؛ وبهذا تتخلص من الحرج الذي تجده في صدرك ، وتجمع معه الدعاية لموقعك .  
وانظر - لمزيد فائدة - أجوبة الأسئلة (21899) و (26307) و (38847) .

والله أعلم